القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

م.د. حيدر خلف بنيان الحمراني

Received: 3/12/2020 Accepted: 28/1/2021 Published: 2021

القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

م.د. حيدر خلف بنيان الحمراني
دكتوراه في فلسفة طرائق تدريس اللغة العربية
المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة
alhumranyhayder@gmail.com

مستخلص البحث:

(يرمي البحث التعرف إلى" **القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي"**) وللتحقق من هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، دراسة العلاقات كونه المنهج المناسب لطبيعة البحث, تألف مجتمع البحث من المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة ، وتألفت عينة البحث من (200) تلميذاً وتلميذة، بواقع (104) تلميذ و(96) تلميذة ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية,أعد الباحث اختباراً للقدرة الإملائية،إذ ضم (25) فقرة ، واختار الباحث الاختبار الموضوعي وكانت الدرجة العليا (25) والدنيا (صفر), وتأكد الباحث من صدق الأدوات وثباتها,كذلك أعدّ الباحث اختبار الاستيعاب القرائي واشتمل على (31) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد، وملئ الفراغات، والربط بين الجمل ومعانيها، واستبدال الكلمات)وكانت الدرجة العليا (31) والدنيا (صفر),استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (معادلة الفاكرونباخ، معامل الصعوبة، معامل التمييز، فاعلية البدائل المخطوءة، معامل ارتباط بيرسون), واسفرت نتائج البحث عمَّا يأتي: وجود علاقة ارتباطية (طردية) لدى تلامذة بين اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي, في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ضرورة زيادة وتضمين كتب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية ولاسيما الصف الخامس بعض القطع القصيرة والسهلة التي تتضمن القدرة الإملائية والمتمثلة بـ (المهارات الإملائية) والمهارات الاستيعاب القرائي لتدريب التلامذة عليها واكتسابها وتنميتها لديهم ,وكذلك اقترح الباحث إجراء دراسة على مرحلة أخرى ومتغيرات وفروع أخرى.

الكلمات المفتاحية: القدرة الإملائية , الاستيعاب القرائي , الصف الخامس الابتدائي.

الفصل الأول : التعريف بالبحث والحاجة إلية

Definition of research and the need for it

أولاً :مشكلة البحث: Research problem

ان تأخر وضعف تلامذة المرحلة الابتدائية في الإملاء والقراءة من أبرز وأخطر المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، نظراً لضخامة وحجم هذه المشكلة، وما تتركه من آثار خطيرة على الفرد والمجتمع, وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت مادة الإملاء والقراءة للحد من ظاهرة الضعف أو تحجيمه في تلك المادتين، إلا أن هذا الضعف مازال موجوداً لدى تلامذة المرحلة الابتدائية لاسيما الصف الخامس، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتدارك هذه المشكلة، إلا أن مشكلة الإملاء

والقراءة ظاهرتان منتشرتان في كتابة وقراءة تلامذة المرحلة الابتدائية وقراءتهم، وهاتان الظاهرتان واضحتان وملموستان ولا يمكن تجاهلهما والتغافل عنهما ممّا استدعى الوقوف عليهما والكشف عن مظاهرهما وأسبابهما وطرائق علاجهما (الموسوي، 2014 :16), لذاك برزت مشكلة البحث من شعور الباحث كونه معلم للغة العربية في المرحلة الابتدائية وتم تشخيص هاتان الظاهرتان لدى التلامذة الصف الخامس، وعلى الرغم من أن المرحلة الابتدائية من المراحل التعليمية المهمة، إذ عليها يتوقف نجاح التلامذة في اكتساب القدرة الإملائية والاستيعاب القرائي أو الفشل فيهما, لأن هذا الضعف ملموساً لدى تلامذة المرحلة الابتدائية إذ يقعون في أخطاء غير قليلة أثناء القراءة والكتابة وأن بعضهم لا يحسنون الإملاء والقراءة الجيدة (زايروآخرون،2016: 46), وهناك الكثير من الدراسات التي أكدت هذا الضعف وتدني والتأخر في مستوى امتلاك واكتساب تلامذة المرحلة الابتدائية لمهارات الإملاء والأخطاء التي يقعون فيها تلامذة ومنها دراسة (التكريتي، 2002) و(العتبي، 2012) و (الشمري، 2013) ،وكذلك الكثير من الدراسات أكدت إلى أنَّ هناك ضعفاً كبيراً في القدرات القرائية لدى المتعلمين, إذ إنَّ هناك مجاميع من التلامذة لا يحسنون القراءة بل لا يستطيعون قراءة سطر واحد في درس القراءة, وهذا يعني أنَّه لم يبلغ المستوى الحرفي من مستويات الاستيعاب القرائي,ومنها دراسة (سلمان، 2005) و(العزاوي، 2012) ", "ويرى الباحث إذا كانت علاقة بين القدرة الإملائية والاستيعاب القرائي، فمن الأفضل أن نتوجه إلى المرحلة الابتدائية، لاعتقاد الباحث أن هذه المرحلة مهمة جداً في حياة التلامذة؛ لأن إذا كان هناك ضعفٌ حاصلٌ فيهما فأن تأثير هذا الضعف ينتقل مع تلامذة إلى المرحلة المتوسطة والإعدادية ثم الجامعية؛ لأن المرحلة الابتدائية هي قاعدة الهرم ، لذلك لابد من معالجة هذا الضعف والتعرف على أبعاده واقتراح أوجه العلاج المناسب، وفي ضوء ما تقدم يعتقد الباحث أن هذا العمل قد سيسهم في تذليل الضعف في الإملاء والقراءة من خلال إيجاد العلاقة بين القدرة الإملائية والاستيعاب القرائي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية.

ثانياً :أهمية البحث:research importance

إن التربية عملية منظمة وهادفة ومخطط لها مسبقاً، وتتجلى أهميتها بأثرها الواضح في التنمية البشرية؛ تعني بزيادة المعارف والمهارات والقدرات عند جميع أفراد المجتمع، وبهذا يكون لزاماً على من يقوم بشؤون التربية والتعليم أن يبذل أقصى الجهد سواء أكان مادياً، أم معنوياً(دندش،2003 :103), وأصبحت التربية والتعليم ضرورة لابد منها، فهما بداية وانفتاح، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة ثمرات يافعة تنضج بمرور الزمن، وأصبح المجتمع اليوم يعني بالعملية التربوية، ويهدف إليها، ويستعين بها بما شاء من تعلم أو تدريب، وبما أن التعليم جزء لا يتجزأ من التربية ووسيلتها فقد أصبح أداتها المهمة لتحقيق غاياتها (زايروايمان ، 2011: 16), ومن أجل أن تؤدي التربية واجبها ينبغي أن تتخذ أداة يدون بها الإرث الثقافي والاجتماعي والحضاري وينقل بوساطتها هذا الإرث من جيل إلى جيل وتلك الأداة هي اللغة, فهي أداة طيعة لشرح ما في الذهن، ووسيلة دقيقة لتصوير الشعور والوجدان، لأنها تمد الفرد بالمتعة الروحية عن طريق التذوق الجمالي من خلال المسموع والمقروء، فحينما نتذوق شيئاً عن طريق اللغة، فإننا ندرك ذلك الشيء إدراكاً يجعلنا نشعر به شعوراً مباشراً، ولا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني من شعر

ونثر وفلسفة وتاريخ وعلم وحكمة وشرائع دينية، إلا إذا أتقن هذه اللغة، وكان حديثه بها سهلاً واضحاً، وكتابته سليمة خالية من الخطأ بعيدة عن التعقيد(عطا،2006: 47), وتُعدّ اللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية المهمة في حياة الإنسان، وهي أعظم إنجاز بشري ظهر على الأرض، ولولا اللغة ما قامت حضارة للإنسان، ولا نشأت مدينة، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن أفكاره وعواطفه ورغباته، وأداته لتحقيق التفاهم مع الآخرين، وهي حلقة الوصل التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل (الحلاق ، 2010 : 28), وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث أنّ اللغة هي الخصيصة الإلهية التي ميّز بها الله الإنسان عن غيره من الكائنات، فلولاها لما ارتقت الأمم وتطورت، وما وصل إلينا ارث الماضي لنربطه بالحاضر والإفادة منه في المستقبل، فاللغة أكسبت الإنسانية خبرات الماضي وصقلتها بتكنولوجيا الحاضر وحداثته، فكانت هي أساس الانسجام بين المجتمعات, وإنَّ الحديث عن اللغة وأهميتها يقودنا إلى الحديث عن اللغة العربية بخاصة، فهي لغة القرآن الكريم الذي حفظها من الضياع وصانها من التبدل، وكتب لها البقاء وجعلها أكثر رسوخاً وأشد بنياناً، قال تعالى﴿ وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَـالَمِـينَ*نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ*عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ *بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾الشعراء:الآيات(192– 195) وقال ﷻ:﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: 2) و﴿لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَـذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾ (النحل :103)," وعلى الرغم من أهمية لغتنا الأم بوصفها لغة القرآن الكريم, وبوصفها مظهراً تعبيراً عن الشخصية الثقافية للأمة, إلا أن تعليم اللغة العربية مكانة كبيرة بين القدماء والمحدثين لما لها من دور في حياة الأمة وحفظ تراثها وتوحيد أبنائها، ولما لها من مميزات تجعلها أهلاً للعناية والاهتمام (عطية، 2008: 67), وهي لغة مليئة بالألفاظ والكلمات التي تناسب مدارك أبناءها، وهي أمتن ترتيباً، وأوضح بياناً، وأعذب مذاقاً عند أهلها (الوائلي، 2004 :19),واللغة العربية تتألف من مجموعة من المهارات، لابدّ للمعلم من إتقانها تمهيداً لإتقان تعليمها للمتعلمين، وهي (الاستماع، والمحادثة، والقراءة ، والكتابة)، ومهارة القراءة والكتابة من المهارات ذات الأهمية البالغة للمتعلمين، حيث لا يستغني عنها المتعلمون سواء في أثناء مراحل التعلم المختلفة, وما بعد المرحلة الجامعية، ففي التعلم المدرسي يحتاج التلامذة لمهارة الكتابة والقراءة للوفاء بشروط المرحلة، فهم يكتبون ويقرؤن في المواد العامة (نصيرات، 2006 : 151), وذا ما أردنا التأسيس لتقدم العملية التعليمية، فعلينا الدخول إلى ذلك من بوابة مهارة الكتابة، وتمكين المتعلمين منها، والإحاطة بقواعدها, لذلك تعد مهارة الكتابة ركناً أساسياً في العملية التعليمية برمتها، وعملية الاتصال اللغوي على نحو خاص (عطية، 2008: 198), وهذا الدور الذي تؤديه مهارة الكتابة في الحياة يتطلب الاهتمام بتعلمها وتجاوز صعوباتها بدرجة عالية لكل المتعلمين في جميع مؤسسات التعليم لأن التمكن والقدرة على التواصل مع الآخرين كتابياً جزءً من الحياة اليومية للإنسان المعاصر، ومن دون تحصيل هذه العملية اللغوية لا يتمكن المتعلم من التفاعل مع الحياة على نحو جيد" (الخفاف،2014: 202), أن مادة الإملاء تأخذ منزلة رفيعة في المنهاج المدرسي، وذلك لأنها تعد من الركائز الأساسية للتعبير الكتابي, ومما لا شك فيه أن اكتساب مهارة الإملاء له أثر بالغ في حياة التلميذ العلمية، لأنها مهارة ترتبط بفروع الدراسة جمعاء، سواء في المرحلة المدرسية، أو بعدها, لذلك يُعدّ الإملاء جزءاً مهماً من المهارات الكتابية؛ لأنه الناقل الأساسي للفكرة التي يعبر عنها التلميذ،

فإما يريد أن يوصل الفكرة المكتوبة بنحو صحيح من طريق صحة الإملاء، أو عدم نقل الفكرة وتشويهها من طريق الأخطاء الإملائية التي تُعدُّ منحى الكلام المكتوب، وعدم فهمه ؛ لذا تعد هذه المهارة مرتكزاً للمهارات الكتابية الفرعية الأخرى، وهي التي تعين القارئ على فهم المكتوب وتحليله، ونقده، وتقويمه (زايروسما ، 2016: 201), ويأخذ تدريس القراءة والكتابة مكاناً بارزاً من الخطط الدراسية في المرحلة الابتدائية، ولا يمكن الفصل بينهما، لأن كل المواد الدراسية تعد مجالاً للتدريب على اكتساب مهارات القراءة والكتابة، كما أن انتقال التلامذة من صف تعليمي إلى صف آخر ويتوقف على مدى النجاح فيها (عبد الوهاب ، 2004 : 126), ويرى الباحث أن هناك مجالات التقاء بين القراءة والإملاء، لأن بعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل بدء الكتابة كالإملاء المنقول والمنظور, لذلك غالباً ما يكون القارئ الجيد كاتباً يلم بالكتابة، ويتعلم التلميذ هجاء كثير من الكلمات عبر قراءاته لها وطول النظر فيها لذلك عند الحديث عن القراءة نجد تقارباً موضوعياً بينهما وبين الإملاء، كما يوجد تقارب بين مهارة الاستماع والحديث، والقصد بالتقارب التكامل الديناميكي بين كل مهارة وفروعها، ولا يراد بالحديث هنا بالتقارب أي لكل المهارتين ترابط بأبعاد المهارتين الأخريتين ، بل أن المهارات مترابطة مع وجود ترابط ما بين كل مهارة وأخرى ، فنجد أن القراءة تثير عند التلاميذ الرغبة في الكتابة الموحية، فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات، والعبارات، والجمل المستعملة في الكلام والكتابة، لذا هي تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي وتذوقهم لمعاني الجمال وصوره فيما يستمعون، وفيما يقرؤونه ويكتبونه، والعلاقة بين القراءة والكتابة قوية إلى حد بعيد، فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة، والإحساس بالجملة، وتزيد من ألفة التلميذ بالكلمات، وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية ، فأن معرفة تكوين الجملة ومكوناتها، وعلامات الترقيم، وكل هذه مهارات كتابية، ومعرفتها بوساطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته (زايروسماء ، 2016 : 147), وقد اكتسب مهارات الإملاء والقراءة الجيدة اهتمام المعلمين، لأن التمكن من الإملاء والقراءة الجيدة يعطي لها المعلمين أهمية كبرى في المرحلة الابتدائية, التي تعد مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة، لذا ينبغي التركيز في هذه المرحلة والاهتمام بها بدرجة تتناسب مع تلك الأهمية، إذ يكسب هنا التلميذ كثيراً من العادات والقيم والاتجاهات، وكذلك حصول نمو في القدرات العقلية إلى جانب تنمية المهارات الأساسية لديه مثل: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة (الكوافحة، 2004: 14), ويرى الباحث أن المرحلة الابتدائية مهمة في حياة التلامذة بوصفها قاعدة الهرم التعليمي، وإذا كان هناك ضعف في القراءة والإملاء فإن تأثير هذا الضعف ينتقل إلى باقي المراحل التعليمية، لذا ركز الباحث على هذه المرحلة التعليمية وخصوصاً الصف الخامس الابتدائي منها، وبذلك ينبغي أن يمتلك تلامذة تلك الصف مهارات القراءة والإملاء والذي تؤثر ايجابياً في العملية التعليمية والتربوية بنحو عام وتعلم اللغة بنحو خاص والمتمثلة بالإملاء والقراءة.

ومما سبق تبرز أهمية البحث في الآتي :

1- أهمية التربية بوصفها الركيزة الأساسية لتطوير للشعوب وهي عملية تعليم وتعلم .
2- أهمية اللغة بوصفها وسيلة الاتصال الاجتماعي التي تربط الماضي بالحاضر والمستقبل .
3- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، ولا يستوعب معناه إلا اللغة العربية وحدها.

4- أهمية الإملاء بوصفه ركناً أساسياً لنجاح العملية التعليمية برمتها، لأنه المسؤول عن صحة الكتابة وسلامة النطق .

5- أهمية القراءة بوصفها ملازمة للفرد في المراحل التعليمية المختلفة، والمتمثلة بـ (فهم المقروء، وصحة القراءة، وسرعة القراءة)، وضرورة إتقانها.

6- أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة.

ثالثاً : هدف البحث : Research goal

يهدف البحث إلى معرفة:(القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي) .

وللتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

1- (لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات اختبار القدرة الإملائية ودرجات اختبار الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي) .

ثالثاً: حدود البحث : search limits

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- (تلامذة الصف الخامس في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة للتربية بغداد الرصافة الثالثة).

2- (موضوعات كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلامذة الصف الخامس الطبعة العاشرة العام الدراسي (2017/2016)).

رابعاً: تحديد المصطلحات :Define terminology

أولاً: القدرة:-

أ:لغةً:-("قُدرة (اسم): الجمع : قُدرات ، وقدْرات القُدرة : الطاقة القُدرة القوة على الشيء والتمكن منه, والقُدرة الغني والثراء ، يقال : رجل ذو قدرة ")(حجازي، 1980 : 492).

ب:اصطلاحاً :عرفها كل من:

1- **"عرفها فريد**:("هي نشاط مهاري أو سلوكي، وهي هيكلة معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقاً، وهي قائمة في سجله المعرفي من خلال نشاط خاص كان (يشخص –يقارن – يحلل – يستنتج")(فريد، 2005 : 11) .

2- **"عرفها زاير و سما** : ("هي الحالة التي يكون فيها الفرد متمكناً من النجاح في انجاز معين ، كالقدرة على التحليل والتركيب والمقارنة والتوليف ، كما أن القدرة لا تتمظهر الا من خلال تطبيقها في المحتوى")(زايروسما ، 2016 : 36) ".

3- **التعريف النظري للقدرة :("**هي الطاقة أو القوة التي يمتلكها الفرد على فعل شيء ما والتمكن منه، والتي من المحتمل أن يصل فيها الفرد إلى أفضل مستويات في انجاز عمل ما ، إذا حصل على أفضل تدريب وتعليم ").

4-التعريف الإجرائي للقدرة:("هي كل ما يجعل التلميذ قادراً على فعل شيء ما أو مؤهلاً للقيام به، ويعبر عنه بالقدرة العقلية العامة ، بحيث لا تتجسد بدون تفعيل لمحتوى التعلم، أي لا يمكن ملاحظتها إلا من خلال محتويات تعليمية").

ثانياً –الإملاء:

أ: لغةً:-("مصطلح من مادة : " أمل ، إملال ، إملي ، إملاء ، الكتاب على الكاتب ، والقاه عليه فكتبه عنه ") (البستاني، 2000 : 77).

ب:اصطلاحاً :عرفه كل من :

1- **عرفه البجة**:("بأنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف) على أن توضع هذه الحروف في مواضعها من الكلمة ، وذلك لاستقامة اللفظ، وظهور المعنى المراد")(البجة ، 2010 – 161 – 162) .

2- **عرفه زاير وآخرون**:("بانه القدرة على الكتابة الصحيحة ، اعتماداً على استحضار القواعد الإملائية وصور الكلمات وكتابتها بصورة صحيحة")(زاير وآخرون، 2016 : 19) .

3- **التعريف النظري للإملاء :**("هو قدرة الفرد على رسم الحروف وكتابة الكلمات والجمل بصورة صحيحة وبدقة عالية اعتماداً على استحضار المهارات الإملائية وصور الكلمات ").

4- **التعريف الإجرائي للإملاء**: ("قدرة تلامذة الصف الخامس الابتدائي في اكتساب المهارات الإملائية وتطبيقها في الكتابة وتقاس من طريق اختبارات القدرة الإملائية التي أعدها الباحث لهذا الغرض").

ثالثاً-الاستيعاب القرائي:

أ- لغة الاستيعاب:

("باب وَعَبَ: كَلِمَةٌ تَدِلُ على اسْتِيظَافِ الشْيء. و أوعَبْتُ الشْيءَ اسْتُوظَفْتُهُ كُلَهُ, ويَقُولُونَ:" في الأُذُنِ إذا اسْتُوعِبَ جَدْعَهُ الدَّيَةُ" أي اسْتُوصِلَ فَلَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيءٌ. وجَاءَ فُلانٌ مُوعِباً , أي جَمَعَ ما اسْتَطَاعَ مِنْ جَمْعٍ. واتَى الفَرَسُ بِرَكْضٍ وَعِيبٍ أي بأقْصَى ما عِنْدَهُ.")(زكريا, د.ت: 124)

- لغة القراءة:

("باب قَرَأَ: قَرَأتُ الشّيءَ قُرْآنا جَمَعْتُهُ و ضَمِمْتُ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ , ومِنْهُ قُولُهُمُ ما قَرَأتْ هذه النَاقَةُ سَلَى قَطٌ, وما قَرَأتْ جَنِينَا أي لم تَضُمُ وَلَدَهَا. قَرَأتُ الكِتَابَ قِرَاءَةً و قُرْآنَا ومِنْهُ سُمِيَّ القُرآنُ . وقَالَ أبُو عُبِيدَه سُمِيَّ القُرآنُ لِأَنَّه يَجْمَعُ السُوَرَ فَيَضُمُهَا").(الجوهري،1990: 65)

ب-الاستيعاب القرائي اصطلاحاً:

عرفه كل من:

1-**عرفه حبيب الله**: (" إدراك المعاني، و الأفكار المُعبر عنها في النص المقروء، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ، والتفاعل معها، والحكم عليها، والإفادة منها في حل مشكلاته الحياتية ")(حبيب الله،2000: 47).

2-**عرفه الدليمي و الوائلي: (**"عملية تفكير يعي القارئ من طريقها الفكرة، ويفهمها بدلالة خبرته، ويفسرها بدلالة حاجاته، وأغراضه ،ويختار الحقائق، والمعلومات من النص، ويربطها بالمعرفة السابقة لديه، ويحكم بالنتيجة على مدى فائدتها في تحقيق أهدافه")(الدليمي و الوائلي،2009: 9).

3-التعريف النظري للاستيعاب القرائي:("عملية تعرف الكلمات المكتوبة ثم تكوين صورة واضحة في الذاكرة عن المقروء").

4-التعريف الإجرائي للاستيعاب القرائي:

("عملية عقلية معرفية، تهدف إلى فك الرموز اللغوية، و ربطها بالمعرفة السابقة لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي؛ لإدراك الأفكار الواردة في النص بهدف الاستفادة منها وتقاس عن طريق اختبار الاستيعاب القرائي الذي أعده الباحث لهذا الغرض".)

رابعاً:الصف الخامس الابتدائي : ("هو صف من صفوف المرحلة الابتدائية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ووظيفتها أعداد التلامذة إلى الحياة العملية والدراسة المتوسطة")(وزارة التربية، 2008: 36).

الفصل الثاني الجوانب النظريةChapter two theoretical aspects

المحور الأول : الإملاء The first axis: dictation

أولاً : أنواع الإملاء:

1- الإملاء المنقول :

وهو أول مراحل الإملاء (ويتبع في السنتين الأوليين)، ويتم نقل القطعة الإملائية من الكتاب أو البطاقة ، أو من المكتوب على اللوح في دفاترهم ، بعد معالجتها هجاء وقراءة وفهماً ، وهذا النسخ للإملاء يتم تحت إشراف المعلم عن طريق التقليد والمحاكاة وضرورة مناسبة حجمها وموضوعاتها وأسلوبها لرغباتهم (الهاشمي، 2006 :376) ، ويستخدم هذا النوع من الإملاء في مراحل التعليم الأولى ، ولا يستغنى عنه في المراحل المتقدمة فحتى طلبة الدراسات العليا يضطرون إلى نسخ بعض النصوص من المصادر، وهذا يعني وجوب الاهتمام بالنسخ وتنمية مهاراته منذ المرحلة الأساسية (عطية، 2008 :207).

2- **الإملاء المنظور :**

وهو المرحلة الثانية في تدريس الإملاء، (ويتبع في السنتين الثالثة والرابعة)، وذلك بعد إتقان الإملاء المنقول، ويتم ذلك تحت إشراف المعلم المباشر ، من خلال عرض القطعة عليهم ، ثم قراءتها ومناقشتها ، ثم حجبها عنهم ، ثم إملائها عليهم (الهاشمي، 2006 :377) .

3- **الإملاء المسموع :**

وهو المرحلة الثالثة (ويتبع للصف الخامس والسادس) ولا يُبدأ بهذا الإملاء إلا بعد إتقان الإملائيين السابقين , وهو كتابة التلاميذ ما لم يسبق لهم أن رأوه قبيل الكتابة ، إذ لابدّ أن يسبقه إعداد كافٍ في ضبط الحروف والمقاطع وتجويدها وتعتمد هذه المرحلة على فهم علامات الترقيم، والدقة وفهم قواعد الهمزة وبقية قواعد الإملاء الحيوية (زاير وداخل، 2016 :202) .

4- الإملاء الاختباري :

وهو أفضل أنواع الإملاء وأعلاها مستوى وتجديداً، وحقيقته تتمثل في سير فهم التلاميذ للقواعد الإملائية وطريقة كتابة الكلمات ، فالإملاء الاختباري يقترن ببيان السبب الذي تكتب بمقتضاه الكلمات على أشكال مختلفة ، كأن يبين سبب كتابة الكلمة على شكل الذي كتبت فيه، ويبين علة المعلول وبيان

سبب الأسباب في كتابة الكلمات بالصورة التي جاءت إلينا (زاير وداخل، 2016 :203)، وبه يستطيع المعلم أن يقف على مدى الإفادة التي حققها التلاميذ من دروس الإملاء ، وتعني به عقد الاختبارات الإملائية في فترات متباعدة والهدف أن يقف المعلم على المدى الذي وصل إليه التلميذ من الدراسات الإملائية (عاشور والحوامدة، 2007 : 136)

5- **الإملاء التقويمي**:

ويقوم هذا النوع على اختبار التلاميذ في العديد من المهارات الإملائية التي مروا بها خلال الفترة الدراسية ، ويكون بأن على المعلم أن يملي على التلاميذ قطعة من غير الكتاب المقرر بقصد التقويم وتشخيص الأخطاء الشائعة ، لذا فأن القطعة التي تملي عليهم دون مساعدة على الفهم والوقوف على القضايا الإملائية فيها، وهذا النوع يناسب الصفوف الثلاثة الأخيرة للمرحلة الابتدائية ، حينما يراد قياس التحصيل (زايد، 2016 :84)

ثانياً :أسس تعليم الإملاء :

هناك مجموعة من الأسس العامة التي يمكن أن تغير لو أضاف إليها المدرس أو المعلم خبراته بالمتعلمين ، وتمكنه من مادته، وهذه الأسس هي :

1- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح ، وتعود رسم الحروف والألفاظ ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة والنطق ومعرفة قواعد التهجي .

2- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر من طريق معالجة المتعلمين أن يذكروا عدة أسطر، ثم نمليها عليهم في اليوم التالي آخذين في الحسبان مسالتي الفهم والمعنى .

3- الاهتمام بالمعنى قبل التهجي، يجب أن تربط الإملاء بالعمل التحريري ، فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب .

4- الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة ، والاهتمام بكل الواجبات المنزلية ، واستعمال السبورة في كتابة الكلمات الجديدة ، ومعرفة القواعد العملية المحدودة مع التركيز في التطبيق (زاير ، 2016 :22 -23) .

ثالثاً : مهارات الإملاء في الصف الخامس الابتدائي

أ- المهارات الأساسية : فيما يلي جدول رقم (1) للمهارات الإملائية للصف الخامس .

جدول رقم (1)

ت	المهارات	الكلمات الممثلة لها
1.	رسم الهمزة المتوسطة على نبرة	بئر، ذئب، مئذنة
2.	رسم الهمزة المتوسطة على سطر	تساءل، تفاءل، تضاءل
3.	رسم الألف اللينة في آخر الكلمة باء	عيسى، موسى، طوبى
4.	رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة مداً على الألف	ميدآن، ملجآن، مبتدآن
5.	كتابة كلمات تضم حروفاً تنطق ولا تكتب	نمله، طه، السموات، لكن
6.	كتابة ابن وابنة بين علمين ومن دونهما .	

.7	زيادة الألف بعد واو الجماعة (كتبوا، رافعوا العلم)
.8	زيادة الألف في الاسم المنون المنصوب (كتباً، علماً ، ولداً
.9	رسم الكلمة المبدوءة باللام إذا أدخلت عليها ال (اللبن، اللحم)
.10	حذف الألف من ذات الإشارية عند اقترانها باللام (ذلك، ذلكما)
.11	وصل بعض الأسماء بما
.12	تنوين الكلمات المنتهية بتاء مربوطة والتي تنتهي بهمزة مبسوطة بألف والأسماء المقصورة .
.13	كتابة الحروف التي تزداد اصطلاحاً أو تحذف اصطلاحاً .
.14	كتابة الكلمات النوعية المرتبطة بالمواد الدراسية للصف الخامس

(شحاته، 1999 : 162)

رابعاً: العلاقة بين الإملاء والقراءة

أ. (تعتمد الإملاء والقراءة على التفكير، وتبادل التفكير، وتمثيل الرموز والكلمات والمعاني قدراً مشتركاً بينهما، ففي القراءة وهي متن استقبالي يحدث عمليات تحليلية في محاولة لفهم ما يفكر فيه الآخرون ، وفي الإملاء والكتابة هي فن إنتاجي يعتمد على الإنشاء والتركيب نقلاً للفكر ، ومشاركة الآخرين) .

ب. (للتعبير بعدان: أولهما لغوي ويعكس مجموعة من المهارات اللغوية التي يجب ان يتقنها المتعلم ليعبر، وثانيهما معرفي ويرتبط بتحصيل المعلومات، والحقائق والأفكار والخبرات ومصدره القراءة ويكسب هذا البعد المتعلم الطلاقة اللغوية عند الكتابة فالتحضير القرائي قبل الكتابة يعد بعداً أساسي اً وضرورياً).

ج. (تعلم القراءة يهتم بمهارات تمكن القارئ من حل الرموز الكتابية ، وتتوقف القراءة على وضوح الخط، ومراعاة قواعد الإملاء، وعلى القارئ أن يتصف بالعلم برموز الكتابة، وتحويلاتها الصوتية، وطرق أداء الكلام، والربط بين الأصوات ومدلولاتها.)

د.(القراءة والإملاء عجلتان معقدتان تشتملان على مهارات ويشتركان في تصور شكل الكلمة، والربط بين الحروف وأصواتها، وتحليل بينه وبين الكلمة، وفهم معنى الجملة).

ه.(الرسالة اللغوية المكتوبة هي مجال القراءة والإملاء ، وهما فنا الأداء اللغوي تلقيناً وإنتاجاً حيث يرتبط بها القارئ تفسيراً وفهماً ويرتبط بها الكاتب إنشاءً وصياغة) .

و. (يعد التهجي أحد مظاهر الارتباط بين القراءة والإملاء فالانتباه إلى أشكال الكلمات وأصواتها كما تعلمها التلميذ في القراءة يساعد على التهجي الصحيح عند الإملاء والعلاقة بين الترقيم في الكتابة والتنغيم في القراءة من مظاهر العلاقة بينهما والترقيم في نهاية الجملة مفتاح رئيس للتقسيم في القراءة)

ز. (القدرة على التمييز السمعي، والبصري، أمر أساسي لمهارات القراءة والإملاء مع ضرورة حدوث تطورات معرفية وإدراكية ويجب أن تصل قدرة الذاكرة إلى مستوى من النمو تترابط فيه

الرموز ودلالاتها وتنظيم وتختزن وتعاد على نحو فعال حين الحاجة (عبد الوهاب وآخرون ، 2004 : 129-130) .

المحور الآخر :الاستيعاب القرائي:The other axis: reading comprehension

أولاً: الاستيعاب القرائي: أهم مهارات القراءة, وأهم أهداف تعليمها, فتعليم القراءة يستهدف في كل المراحل والمستويات التعليمية تنمية القدرة على استيعاب ما تحويه المادة المطبوعة, والقراءة الحقيقية هي (القراءة المقترنة بالاستيعاب), وإذا كانت القراءة عملية عقلية معقدة تتضمن عدة عمليات فرعية, فإنَّ الاستيعاب هو العملية الكبرى التي تتمحور حولها العمليات الأخرى , فالاستيعاب هو ذروة مهارات القراءة, وأساس عمليات القراءة جميعها, بل إنَّ الاستيعاب عامل أساس في السيطرة على فنون اللغة كلها (إسماعيل,2013: 91).

ومما لاشك فيه أنَّ الاستيعاب القرائي يعد النقطة الأولى التي ينطلق منها التلميذ إلى تعلم واستيعاب المواد التعليمية الأخرى, خصوصاً في المرحلة الابتدائية, فحالما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في الاستيعاب القرائي, يستطيع التغلب على أي مشكلة تواجهه في استيعاب المحتوى الذي يقدم له (السليمان,2006: 777-778)

ويعد الاستيعاب القرائي من أكثر المهارات العقلية ارتباطاً بالعملية التعليمية, وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي والنجاح في المهمات التعليمية المختلفة, مما أكسبه أهمية خاصة لدى الباحثين التربويين والنفسيين, فدرسوا مكوناته ومستوياته والعوامل المؤثرة فيه (العلوان والتل,2010: 369)

ثانياً:مبادئ الاستيعاب القرائي :

(هناك عدد من المبادئ تسهم إسهاماً كبيراً في تنشيط الاستيعاب القرائي، ينبغي مراعاتها، وهي كالآتي:

1-الاستيعاب القرائي عملية معرفية:

يعتمد الاستيعاب القرائي على ما يستحضره القارئ معرفياً خلال مواقف القراءة, ويتضمن هذا المبدأ خبرات القارئ وخلفيته المعرفية, والمعرفة المناسبة للتراكيب اللغوية القائمة على النص(موضوع القراءة).

2-الاستيعاب القرائي عملية تفكير :

هناك علاقة وثيقة بين القراءة والتفكير, والقراءة نوع من حل المشكلات, ففي حل المشكلات يستعمل الفرد المفاهيم, ويطور ويختبر الفروض, ويعدل المفاهيم, ويستنتج المعاني, وبهذا تكون القراءة نوع من التفكير والاستنتاج؛ للوصول إلى المعاني التي يتضمنها النص, من هنا يمكن القول إنَّ القراءة نشاط ذهني موجه (الزيات,1995: 463).

3-الاستيعاب القرائي يقتضي التفاعل النشط بين القارئ والمقروء :

وهذا يعني أن يكون القارئ إيجابياً في تفاعله مع النص, مستعملاً بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمنها النص؛ من أجل فهمه والتمكن منه.

4-الاستيعاب القرائي يستلزم طلاقة ذهنية :

الطلاقة الذهنية تعني قدرة القارئ على تعرّف الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع, وقراءتها قراءة متواصلة غير متقطعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في فقرات النص المقروء (عطية,2010: 78-79).

ثالثاً: أسس الاستيعاب القرائي :

1-(تحديد هدف القارئ, وطبيعة الهدف المراد تحقيقه؛ لأنَّ الهدف من القراءة يحدد المهارة القرائية).

2-(تحديد إستراتيجية الاستيعاب المناسبة التي يستعملها القارئ؛ لزيادة قدرته على الاستيعاب القرائي).

3-(المستوى القرائي للقارئ, وثروته اللغوية).

4-(المعرفة السابقة بموضوع النص, فالقارئ يستعمل معرفته السابقة في فهم المعرفة الجديدة وفهمها, فالاختلاف في الاستيعاب القرائي مردّه إلى تباين الاهتمام بالموضوع الذي يحتويه) (الدليمي والوائلي, 2005: 19)

5-(مراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص معين (سرعة القراءة).

6-(استثمار طاقات القارئ, وتفعيلها للوصول إلى الاستيعاب(حبيب الله,2000: 38).

رابعاً:العوامل المؤثرة في الاستيعاب القرائي :

اقترح جودمان ورفيقه (Good man et.al) مجموعة من العوامل هي:

1-(المفردات: إنَّ توفر عدد كبير من المفردات لدى القارئ ضروري لاستيعاب أي نص يقرأه. وقد أثبت (ماكنيل) صحة الغرض القائل:- "إنَّ الفرد الذي يعرف الكلمة جيداً يعرف الكلمات والأفكار الأُخرى المتصلة بها").

2-(قواعد اللغة: إنَّ تمكن التلميذ من قواعد لغته النحوية واللغوية وأساليبها, يتيح له فرصة استيعاب النصوص بشكل أكبر).

3-(السرعة في القراءة: السرعة القرائية مرتبطة بطبيعة المادة, من حيث السهولة والصعوبة, فكلما كان المحتوى سهلاً كلما كان استيعابه أسهل و أسرع).

4-(الأسئلة: فكثرة طرح الأسئلة للتلامذة, قبل القراءة و أثنائها وبعدها, يساعد في تسهيل الاستيعاب).

5-(مستويات الاستيعاب: تعتمد درجة الاستيعاب لدى القارئ على مستوى الاستيعاب نفسه للمادة المقروءة أو التعليمية, فالاستيعاب الحرفي أسهل من ألاستنتاجي والتقويمي، أو التقديري).

6-(الفروق الفردية (مصلح,2003: 19-20).

خامساً: مهارات الاستيعاب القرائي :

1- تفسير التلميعات في السياق والكلمات.

2- فهم الكلمات في السياق, واختيار أكثر المعاني مناسبة للسياق نفسه.

3- تعميق المعاني المتدرجة للنص، أو الموضوع المتمثلة في معاني الكلمات والجمل, والفقرات, وأفكار الموضوع.

4- اكتشاف وفهم الفكرة الأساسية في النص.

5- اكتشاف ما يدل على التفاصيل (عصر,1992: 180).

ويتضح مما سبق أنَّ مهارات الاستيعاب القرائي هي مهارات عقلية تهدف إلى تفاعل القارئ مع النص، تفاعلاً يربط البنية المعرفية للقارئ مع مفردات النص وسياقه و الأفكار الموجودة فيه؛ ليصل إلى مرحلة استيعاب المقروء.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته: Chapter Three Research methodology and procedures

(يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق هدف بحثه وفرضيته بدءًا بعرض منهج البحث ومجتمعه وعينته وأسلوب اختيارهما، ثم أداتي البحث وما لها من صلة، والوسائل الإحصائية التي استعملها في تحليل البيانات ومعالجتها ونتائجها ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لهذا الفصل) .

أولاً : منهج البحث : (لما كان البحث يهدف إلى معرفة القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس، عمد الباحث إلى استعمال منهج البحث الوصفي؛ الذي يعد ركناً رئيساً من أركان المناهج المستعملة في مساحة واسعة نسبياً بين المناهج المستعملة في مجالات العلوم الإنسانية (أبو حلو والجادري، 2009 : 197).

ثانياً : مجتمع البحث وعينته: Research community and sample

يتألف من :

أ – **مجتمع البحث** : يتمثل مجتمع البحث بما يأتي :

1- **مجتمع المدارس**: يتمثل في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة ، والبالغ عددها (268) مدرسة، بواقع (125) مدرسة للبنين، و(111) مدرسة للبنات، و(32) مدرسة مختلطة.

2- مجتمع التلامذة: يتمثل بتلامذة الصف الخامس الابتدائي في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2016 – 2017 والبالغ عددهم (20.075) وبواقع (10.760) تلميذاً و (9.315) . حصل الباحث على هذه البيانات من قسم التخطيط التربوي من خلال كتاب تسهيل المهمة (ملحق 1)

ب- عينة البحث: إن اختيار عينة البحث أمر حيوي؛ لأن البيانات يجمعها الباحث من عينة لا يستطيع جمعها في معظم الأحوال من مجتمع كامل (أبو علام، 1989 : 82),لذلك عمد الباحث إلى اختيار عينة بحثه بالطريقة العشوائية الطبقية وتألفت من (200) تلميذ وتلميذة بواقع ، بواقع (104) تلميذاً و (96) تلميذة مثلت الصف الخامس وتم اختيارهم من مدارس المجتمع الأصلي بواقع (4) مدارس للبنين و(4) مدارس للبنات بالطريقة القصدية .

ثالثاً: أداتي البحث:Two search tools

ولما كان هدف البحث التعرف إلى (القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي) فإن طبيعة البحث تتطلب توافر أداتين للبحث الأولى (اختبار القدرة الإملائية)، والأخرى (اختبار الاستيعاب القرائي)، لذا عمد الباحث إلى ما يأتي :

أ- إعداد اختبار القدرة الإملائية .
ب- إعداد اختبار الاستيعاب القرائي .
وسيعرض الباحث الخطوات التي أتبعها في بناء أداتي البحث وعلى النحو الآتي :

أ- اختبار القدرة الإملائية:

لتعرف القدرة الإملائية عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) فإن الأمر يقتضي بناء اختبار ؛ لذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

- **تحديد الهدف من الاختبار**: (يهدف الاختبار إلى معرفة القدرة الإملائية لتلامذة الصف الخامس).
- **أبعاد الاختبار:** حدد الباحث المهارات الإملائية للصف الخامس والمتمثلة بـ (التاء المربوطة والمبسوطة والهاء، المد بأنواعه ، الهمزة المتوسطة والمتطرفة، كتابة بن وابن ، الزيادة والحذف ، وصل الأسماء، وفصلهما ، تنوين الكلمات، علامات الترقيم) , كذلك حددت أبعاد الاختبار ألتحصيلي بالمستويات الثلاث الدنيا من تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي والمتمثلة بـ (المعرفة – الفهم – التطبيق) لملائمتها لمستوى هذه المرحلة .
- **صياغة فقرات الاختبار:** استعمل الباحث الأسئلة الموضوعية في قياس مدى امتلاك تلامذة الصف الخامس الابتدائي للمهارات الإملائية؛ لان الاختبارات الموضوعية تتصف بالموضوعية في التصحيح ولا تتأثر بالخصائص الذاتية للمسح وتتسم بالصدق والثبات والشمولية,إذ تضمن الاختبار (25) فقرة موزعة على (5) أسئلة كل سؤال يتضمن (5) فقرات تتضمن المهارات الإملائية الخاصة في الصف الخامس الابتدائي، إذ اختار الباحث السؤال الأول من نوع فراغات، والسؤال الثاني من نوع صح وخطأ (✓ و ×)، والسؤال الثالث من نوع (الصل)، والسؤال الرابع من نوع إعطاء مثال لكلمة متشابهة والسؤال الخامس من نوع اختبار من متعدد، وعدّ الباحث إجابة نموذجية لكل سؤال من الأسئلة.
- **صدق الاختبار**: عرض الباحث اختبار القدرة الإملائية للخامس الابتدائي وتعليماتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج ، وطرائق تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم (ملحق 2)، وبعد دراسة آراء السادة والسيدات الخبراء والمحكمين ، تم رصد استجاباتهم وتعليماتهم وملاحظاتهم؛وقد اعتمد الباحث نسبة (80%) من نسبة اتفاق الخبراء على الفقرات،وبذلك عدت جميع فقرات الاختبار صالحة وبذلك حافظ الاختبار على عدد فقراته البالغة (25) فقرة (ملحق 3).
- **تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار**:

بعد إعداد الاختبار، والتحكيم عليه وتعديله، حتى صار صالحاً للتطبيق، أجرى الباحث تجربة استطلاعية لهذا الاختبار على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في(مدرسة ألمجلسي الابتدائية للبنين، ومدرسة السيدة زينب الابتدائية للبنات) بلغت(20) تلميذاً وتلميذة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة بهدف ضبط بعض الجوانب المرتبطة بهذا الاختبار منها لتعرف مدى وضوح تعليمات الاختبار ووضوح صياغة فقراته, وتحديد زمن الاختبار من خلال تخصيص مكان في صفحة الغلاف الخارجي للاختبار يسجل عليه زمن بدء الإجابة وزمن الانتهاء منها، وقد كان زمن البدء بالإجابة

موحداً، أما زمن الانتهاء فاختلفت من تلميذ إلى آخر, وبعد الانتهاء من الإجابة للتلامذة جميعاً، تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلامذة في الإجابة ,وقد تبين أنَّ متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو(30) دقيقة

❖ **معيار تصحيح فقرات الاختبار:**

(خصص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتوزعت على النحو الآتي : درجة واحدة إذا كانت الإجابة صحيحة و (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة ومن دون إجابة أو اختيار بديلين ومن ثم تكون الدرجة العليا لفقرات اختبار القدرة الإملائية للصف الخامس (25) والدنيا (صفر).

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: Statistical analysis of the test items**

إنَّ الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها، واستبعاد غير الصالح منها؛(Scannell, 1975 , p: 11) اختار الباحث بطريقة العشوائية البسيطة عينة استطلاعية من مدرستين من مجتمع البحث الأصلي للمدارس, وتشير الأدبيات أن لكل فقرة اختباريه (5-10) أفراد (الجادري وأبو حلو،2009 : 103) وبلغ عدد تلامذة العينة الاستطلاعية (125) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي كون الاختبار يتألف من (25) فقرة بواقع (63) تلميذاً للصف الخامس من مدرسة (الدعاء للبنين)، و(62) تلميذة من مدرسة (كميل للبنات), وبعد تطبيق الاختبار وتصحيح إجابات تلامذة رصد الباحث الدرجات الكلية لتلامذة ورتبها تنازلياً من أدنى درجة إلى أعلى درجة ومن ثم قسم أوراق الإجابات على فئتين (عليا ودنيا) واختبار نسبة (27%) من إجابات تلامذة المجموعة العليا، و(27%) من إجابات تلامذة المجموعة الدنيا، لأن هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين في أفضل ما يكون في الحجم والتباين (ملحم، 2000 :232),ولتوضيح إجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبارات ، ارتأى الباحث عرضها على النحو الآتي:

1- مستوى سهولة وصعوبة فقرات الاختبار : The level of ease and difficulty of the test items

" يقصد بصعوبة الفقرة النسبة المئوية لعدد التلامذة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية إجابة غير صحيحة في عينة ما" (الظاهر،1999 :295), حسب الباحث صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار, باستعمال معامل الصعوبة الخاصة بالأسئلة الموضوعية،فوجد أن قيم معامل صعوبة فقرات اختبار تتراوح بين (0.46 -0.72) ويرى (الكبيسي، 2007) أن الاختبار الجيد هو الذي يضم فقرات تتراوح نسبة صعوبتها) (0.20 – 0.80) (الكبيسي، 2007 :17).

2- قوة تمييز فقرات الاختبار:The strength of distinguishing test items

" يقصد بقوة تمييز الفقرة أو القوة التميزية لفقرات الاختبار، هي قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين التلامذة ذوي الأداء المرتفع والتلامذة ذوي الأداء المنخفض فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار" (النبهان،2004: 121), حسب الباحث القوة التمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الخاصة بالأسئلة الموضوعية ، فوجد الباحث أن قيمة القوة التمييزية لفقرات الاختبار تتراوح بين (0.32 – 0.47)، ويرى الكبيسي أن فقرات الاختبار تعد جيد أذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (الكبيسي، 2007 :17).

3- فعاليـة البـدائل المخطـوءة لفقـرات الاختبـار: The effectiveness of alternatives erroneous test items

البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من تلامذة المجموعة العليا أكبر من عدد تلامذة المجموعة الدنيا وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه (عودة،1993: 125), استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار والتي كانت من نوع الاختبار من متعدد فوجد الباحث أن معاملات فعالية جميع البدائل الخاطئة سالبة وتتراوح بين (- 0.3 / - 0.11) وهذا يعني أن هذه البدائل الخاطئة جذبت إليها إجابات من المجموعة الدنيا أكثر مقارنة بإجابات تلامذة المجموعة العليا، لذا قرر الباحث الإبقاء على بدائل الفقرات.

❖ **ثبات الاختبارStability test** :" يقصد بثبات الاختبار، ثبات نتائجه، إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي الظروف نفسها، بمعنى تحقيق الارتباط المرتفع بين نتائج تطبيقه مرتين متتاليتين على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها ما أمكن" (النبهان ، 2004 : 234),لذا اعتمد الباحث لحساب ثبات فقرات الاختبار طريقة تحليل التباين لـ(ألفاكرونباخ)، إذ تقوم فكره هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينه الثبات على فقرات المقياس جميعاً، إذ يقسم المقياس على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته بحيث تشكل كل فقرة مقياساً فرعياً مما يوضح معادلة الثبات اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، أي تجانس بين فقرات المقياس.

وبعد حساب ثبات الاختبار على وفق معادلة (الفاكرونباخ) ظهر أَن معامل ثبات الاختبار هو(0,83) ويعد هذا معامل ثبات جيد.

ب- اختبار الاستيعاب القرائي:

لتعرف مستوى درجة الاستيعاب القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) فإن الأمر يقتضي بناء اختبار في الاستيعاب القرائي؛ لذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاختبار:

❖ **اختيار النص القرائي:**

من متطلبات الاختبار اختيار نص قرائي؛ لذلك عرض الباحث استبانة مكونة من نصين قرائيين الأول(الإنسان والطيران) والآخر(التسامح) ملحق(4) على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق(2)، فتم اختيار نص(التسامح)، إذ حصل على نسبة 66،66%، ويتكون النص من (407) كلمة.

❖ **تحديد الهدف من الاختبار:**

"يرمي هذا الاختبار قياس مستوى درجة الاستيعاب القرائي عند تلامذة الصف الخامس الابتدائي عينة البحث".

❖ **مصادر بناء الاختبار:** اعتمد الباحث في إعداده لهذا الاختبار على مجموعة من المصادر ومنها:-

1-البحوث و الدراسات السابقة التي أعدت اختبارات في الاستيعاب القرائي.

2-الحقول الدلالية وأنواعها.

3-مستويات الاستيعاب القرائي(الحرفي والضمني) .

❖ **صياغة فقرات الاختبار: Drafting test items**

اعتمد الباحث على الأسئلة الموضوعية(اختيار من متعدد، وملء الفراغات، والربط بين الجمل، والاستبدال)، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) وصف أسئلة الاختبار

رقم السؤال	نمط السؤال	عدد الأسئلة	عدد الفقرات
الأول	اختيار من متعدد	سؤال واحد	14فقرة
الثاني	أكمل	سؤال واحد	5فقرات
الثالث	الربط	سؤال واحد	5فقرات
الرابع	استبدال	سؤال واحد	7 فقرات

❖ **صدق الاختبار: Validate the test**

" يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه "(أبو جادو،2003: 399) ,وبغية التحقق من صدق فقرات الاختبار فقد عرض الباحث الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وآدابها، وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم؛ لغرض إبداء الرأي فيه من حيث:

- (ملاءمة الفقرات لمستوى التلامذة).
- (دقة تعليمات الاختبار ووضوحها).
- (صحة مفردات الاختبار لغوياً وعلمياً).
- (إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه ملاءماً).

وأسفرتْ هذه الخطوة أن أجمع 85% من المحكمين على صلاحية هذا الاختبار مع الأخذ ببعض التعديلات, وبعد أن أجرى الباحث التعديلات المناسبة على الاختبار في ضوء ملاحظات الخبراء والمحكمين أصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من(31) فقرة ملحق(5).

❖ **التجربة الاستطلاعية للاختبار : Exploratory experience of the test**

بعد إعداد الاختبار، والتحكيم عليه وتعديله، حتى صار صالحاً للتطبيق، أجرى الباحث تجربة استطلاعية لهذا الاختبار على عينة من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في(مدرسة الحر العاملي الابتدائية للبنين، ومدرسة المناذره الابتدائية للبنات) بلغت(20) تلميذاً وتلميذة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة بهدف ضبط بعض الجوانب المرتبطة بهذا الاختبار منها لتعرف مدى وضوح تعليمات الاختبار ووضوح صياغة فقراته, وتحديد زمن الاختبار من خلال تخصيص مكان في صفحة الغلاف الخارجي للاختبار يسجل عليه زمن بدء الإجابة وزمن الانتهاء منها، وقد كان زمن البدء بالإجابة موحداً، أما زمن الانتهاء فاختلفت من تلميذ إلى آخر, وبعد الانتهاء من الإجابة للتلامذة

جميعاً، تم حساب متوسط الزمن الذي استغرقه التلامذة في الإجابة ,وقد تبين أنَّ متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار هو(41) دقيقة.

❖ **معيار تصحيح فقرات الاختبار: Criterion for correcting test items**

لقد صحح الباحث فقرات الاختبار بنفسه وعلى وفق مفتاح التصحيح وذلك بإعطائه درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة المغلوطة أو المتروكة، أو التي وضعت عليها أكثر من إجابة؛ لذا فإنَّ الدرجة العليا للاختبار كانت(31) درجة وكانت الدرجة الدنيا(صفراً).

❖ **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: Statistical analysis of the test items**

إنَّ الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة، وتحسين نوعيتها، واستبعاد غير الصالح منها؛(Scannell, 1975 , p: 11) لذا طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (100) تلميذٍ وتلميذة في مدرستي(النيل الابتدائية للبنين) و(الأصالة الابتدائية للبنات) من مجتمع البحث الأصلي، ثم صححت إجابات التلامذة بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة المغلوطة وتعامل مع الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة المغلوطة.

رتب الباحث الدرجات التي حصل عليها من تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفهما مجموعتين مفضلتين لتمثل العينة كلها.

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

1- صعوبة الفقرات : Difficulty of the vertebrae

"يقصد بصعوبة الفقرة النسبة المئوية لعدد التلامذة الذين يجيبون عن الفقرة الاختبارية إجابة غير صحيحة في عينة ما" (الظاهر،1999 :295), وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة (معامل الصعوبة) وجد أنها تتراوح بين(0,30)و(0,63)ويرى (Eble) أنَّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين(0,20)و(0,80). (ploom , 1971 , p60) (,وبهذا تكون فقرات الاختبار مقبولة جميعها.

2-قوة تمييز الفقرات: Paragraph Distinguishing Power

"يقصد بقوة تمييز الفقرة أو القوة التميزية لفقرات الاختبار، هي قدرة الفقرة الاختبارية على التمييز بين التلامذة ذوي الأداء المرتفع والتلامذة ذوي الأداء المنخفض فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار" (النبهان،2004: 121),وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,24) و (0,71) ويشير امطانيوس إلى أنَّ الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (0,20) يستحسن حذفها أو تعديلها(امطانيوس، 1997،:100)؛ لذا أبقى الباحث الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل.

3-فاعلية البدائل المخطوءة: The effectiveness of the wrong alternatives

"البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عدداً من تلامذة المجموعة العليا أكبر من عدد تلامذة المجموعة الدنيا وبعكسه يعد غير فعال وينبغي حذفه" (عودة،1993: 125), لذلك ظهر أن البدائل

المخطوءة للفقرات جذبت إليها عدداً من تلامذة المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا؛ لذا قرر الباحث الإبقاء عليها جميعاً من دون حذف أو تعديل.

❖ **ثبات الاختبار:Stability test**

"يقصد بثبات الاختبار، ثبات نتائجه، إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي الظروف نفسها، بمعنى تحقيق الارتباط المرتفع بين نتائج تطبيقه مرتين متتاليتين على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها ما أمكن" (النبهان ، 2004 : 234),لذا اعتمد الباحث لحساب ثبات فقرات الاختبار طريقة تحليل التباين لـ(ألفاكرونباخ)، إذ تقوم فكره هذه المعادلة على حساب الارتباطات بين الدرجات لعينه الثبات على فقرات المقياس جميعاً، إذ يقسم المقياس على عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته بحيث تشكل كل فقرة مقياساً فرعياً مما يوضح معادلة الثبات اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، أي تجانس بين فقرات المقياس.

وبعد حساب ثبات الاختبار على وفق معادلة (الفاكرونباخ) ظهر أَن معامل ثبات الاختبار هو(0,84) ويعد هذا معامل ثبات جيد.

رابعاً: التطبيق النهائي : The final application

(بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وكذلك وضوح فقراته والوقت المناسب للإجابة عنه كذلك التحليل الإحصائي للخصائص السايكومترية والمتمثلة بـ(الصعوبة، والتمييز، وفاعلية البدائل)، عمد الباحث إلى تحقيق أداتي البحث على عينة البحث الأساسية):

❖ باشر الباحث بتطبيق اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي على تلامذة الصف الخامس الابتدائي في يوم الأحد 2017/4/2 وانتهى تطبيق الاختبارات يوم الخميس الموافق 2017/4/6 واستمرت مدة التطبيق (5) أيام.

خامساً : الوسائل الإحصائية: Statistical means

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1-(معامل الصعوبة، صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي)

2-(معامل التمييز لحساب تمييز فقرات اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي) .

3-(معادلة ألفا- كرونباخ لحساب ثبات اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي) .

4-(فاعلية البدائل الخاطئة: لإيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي)(الاختيار من متعدد).

5- (معامل ارتباط بيرسون لإيجاد وحساب العلاقة بين اختبار القدرة الإملائية واختبار الاستيعاب القرائي).

الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات: Chapter Four: Research Results, Their Interpretation, Recommendations and Suggestions

(يضم هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها الباحث وتفسيرها، وكذلك يضم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تشير إلى مدى الإفادة من البحث وتطويرها مستقبلاً، وتفصيل ذلك على النحو الآتي):

أولاً:عرض النتائج : View results

يعرض الباحث نتيجة بحثه في ضوء هدف البحث المتمثل بـ (القدرة الإملائية وعلاقتها الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي) وللتحقق من هدف البحث عمد الباحث إلى اختيار الفرضية ، وعلى النحو الآتي:

الفرضية الصفرية: وتنص على: "لا توجد علاقة ارتباطيه بين درجات اختبار القدرة الإملائية ودرجات اختبار الاستيعاب القرائي لتلامذة الصف الخامس الابتدائي"

(ولاختبار صحة الفرضية أعلاه حسب الباحث درجات اختبار القدرة الإملائية ودرجات اختبار الاستيعاب القرائي،وتبين أن المتوسط الحسابي لاختبار القدرة الإملائية (17.8)، والانحراف المعياري (4.79)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لاختبار الاستيعاب القرائي (18.8)، والانحراف المعياري (5.20)، ولمعرفة العلاقة الارتباطية بين القدرة الإملائية والاستيعاب القرائي استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.98) وجدول (3)، يوضح ذلك.

جدول(3) جدول الفرضية للصف الخامس الابتدائي

المهارة	المتوسط الحسابي	التباين	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (0.01)
القدرة الإملائية	17.8	4.79	0.98	دالة إحصائياً
الاستيعاب القرائي	18.0	5.20		

ويلحظ من الجدول أعلاه إن قيمة معامل الارتباط (0.98) وهو دال إحصائياً عند مستوى (0.01) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية أعلاه ونقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) موجبة عالية جداً، مما يعني أن الزيادة الحاصلة في القدرة الإملائية لتلامذة الصف الخامس يقابلها زيادة في الاستيعاب القرائي.

ثانياً:تفسير النتائج :Interpretation of results

ارتأى الباحث بعد عرض نتيجة البحث آنفاً وتفسيرها حسب الفرضية الصفرية المشتقة من هدفه وعلى النحو الآتي:

نتيجة ما تم عرضه آنفاً يدل على وجود علاقة ارتباطيه (طردية) بين القدرة الإملائية الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي، لذا يمكن القول إن القدرة الإملائية متغير يؤثر ويتأثر في الاستيعاب القرائي، لأن التلامذة يستعملون الصورة البصرية في أثناء فهم المقروء، والصورة

الصوتية في أثناء الكتابة، لذلك عدم التطابق بينهما يؤدي إلى وقوع التلامذة في أخطاء إملائية، وعدم فهمهم لما يقرؤون؛ لأن التلامذة يعتمدون على حاسة البصر في أثناء القراءة وعلى النطق في أثناء الكتابة الإملائية، وقدرة التلاميذ على كتابة الكلمات المقروءة قد يعتمد على الفهم من ناحية والذاكرة البصرية من ناحية أخرى, كذلك العلاقة بين الإملاء والقراءة كوجهي العملة النقدية لا يفترقان ولا يتحقق أحدهما دون الآخر، وهل يستطيع التلميذ أن ينطق أو يلفظ كلمة مكتوبة وهو لا يميز رسمها؟ أو أن يخط حروفها وهو يجهل التلفظ بأصوات هذه الحروف، وبالصورة الكلية لها، لذلك من الضروري تعلم الإملاء من خلال تشجيع التلامذة على القراءة، فكما قرأ التلميذ نمت لديه القدرة على اكتشاف صور الكلمات واستيعاب الهجاء الصحيح لها مما يساعده على استرجاع الصور البصرية المخزونة في ذهنه للكلمات المقروءة (زايد، 2015: 76).

ويلحظ مما ذكر أعلاه أن التلامذة الذين يمتلكون (القدرة الإملائية) والمتمثلة بـ(المهارات الإملائية) لديهم القدرة على استيعاب ما يكتبون وما يقرأون، والتلامذة الذين يمتلكون (استيعاب قرائي) لديهم القدرة على الكتابة السليمة إملائياً والمتمثلة بـ(القدرة الإملائية) ،ونتيجة ذلك كلما زادة القدرة الإملائية لتلامذة يقابلها زيادة في درجات اختبار الاستيعاب القرائي.

ثالثاً:الاستنتاجات:Conclusions

في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحث في بحثه يمكن استنتاج ما يأتي:

1- (العلاقة بين القدرة الإملائية والاستيعاب القرائي علاقة وثيقة من حيث أن القراءة والإملاء كلاهما يشتملان على مهارات وهذا ما ذهبت إليه الدراسات والأدبيات من علاقة القدرة الإملائية القراءة،إذ القراءة والإملاء تشتملان على مهارات حسية، وعقلية ويشتركان في تصور شكل الكلمة، والربط بين الحروف وأصواتها،وتحليل بينه و بين الكلمة، وفهم معنى الجملة)(عبد الوهاب وآخرون، 2004 : 130).

2- (تعد العلاقة بين القراءة والإملاء كوجهي العملة النقدية لا يفترقان ولا يتحقق أحدهما دون الآخر، وهل يستطيع التلميذ أن ينطق أو يلفظ كلمة مكتوبة وهو لا يميز رسمها ؟ أو أن يخط حروفها وهو يجهل التلفظ بأصوات هذه الحروف، وبالصورة الكلية لها، وعليه فإن من يقرأ قراءة سليمة ، قلما يخطئ في رسم ما ينطق به).

3- (أن التلامذة الذين يقرؤون كثيراً يتعرفون على كلمات أكثر، وربما يكون أدائهم في الاختبار الإملائي أفضل وأن القراء الجيدين سيتفوقون إملائياً ، لأن التلاميذ يتعلمون القراءة والهجاء بطريقة عملية وظيفية تعتمد على نظام كتابي واحد تقريباً ، لذلك أن السياق القرائي يزود القارئ بوعي تام بالكلمات موضع الكتابة).

4- (من الضروري تعلم الإملاء من خلال تشجيع التلامذة على القراءة فكلما قرأ التلميذ نمت لديه القدرة على اكتشاف صور الكلمات واستيعاب الهجاء الصحيح لها مما يساعده على استرجاع الصور البصرية المخزونة في ذهنه للكلمات المقروءة وهذا ما أكده)(زايد، 2015 : 76) .

رابعاً: التوصيات:Recommendations

في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحث بما يأتي :

1- (توجيه معلمي ومعلمات اللغة العربية إلى أهمية القدرة الإملائية وأهمية الاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي) .

2- (إضافة تمرينات خاصة في كتب القراءة لتلامذة المرحلة الابتدائية ولاسيما الصف الخامس تتضمن مهارات إملائية وتتضمن مهارات قرائية من قبل مؤلفي المناهج الدراسية) .

3- (ضرورة زيادة وتضمين كتب القراءة العربية في المرحلة الابتدائية ولاسيما الصف الخامس بعض القطع القصيرة والسهلة التي تتضمن القدرة الإملائية والمتمثلة بـ (المهارات الإملائية) والمهارات القرائية والمتمثلة بـ(الفهم القرائي وصحة القراءة، وسرعة القراءة) لتدريب التلامذة عليها واكتسابها وتنميتها لديهم).

خامساً :المقترحات:Proposals

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث في بحثه يقترح ما يأتي :

1- (إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات وفروع أخرى كالتعبير وقواعد اللغة العربية والأدب وغيرها).

2- (إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة، أو الإعدادية ،أو الجامعية.

المصادر والمرجع:Sources and reference

أولاً: المصادر العربية :Arab sources

القرآن الكريم

أبو جادو، نشوان صالح محمد علي,(2003):**علم النفس التربوي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،ط.

إسماعيل, بليغ حمدي,(2013): **استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات عملية**, دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان– الأردن, ط1.

امطانيوس، ميخائيل,(1997):**القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق.

البجة، عبد الفتاح حسن، (2011): **أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**، دار الكتاب الجامعي، العين ، الإمارات العربية المتحدة .

البستاني، كرم، (2000): **المنجد في اللغة العربية**، ط2، دار النشر، بيروت - لبنان .

التكريتي، جابر عوين جمعة، (2002): **الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

الجادري، عدنان حسين، وأبو جادو، يعقوب عبد الله، (2009): **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**، أثراء للنشر والتوزيع ، عمان

الجوهري، إسماعيل بن حماد,(1990): **تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان،ج1، ط4.

حبيب الله, محمد(2000): **أسس القراءة وفهم المقروء– بين النظرية والتطبيق**, دارعمار, عمان, ط2.

حجازي، مصطفى، (1980) :**المعجم الوجيز** ، مجمع اللغة العربية ، مصر.
الحلاق ، علي سامي، (2010) : **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها** ، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس – لبنان .
الخفاف، إيمان عباس، (2014) :**التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
دندش، فايز مراد، (2003): اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، مطبعة دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.
زايد، فهد خليل، (2015): **الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية** ، دار باقا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
زاير، سعد علي، وايمان إسماعيل عايز، (2011) : **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، العراق .
زاير، سعد علي (2016) : **الإملاء العربي مشكلاته قواعده طرائق تدريسه** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2016) : **المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق** ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان .
الشمري،حسن خلف جاسم، (2013): **الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالأخطاء النحوية ومقترحات علاجها**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ديالى.
الظاهري، زكريا مجيد وآخرون، (1990) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
عاشور ، راتب قاسم ، ومحمد فؤاد الحوامدة، (2007) : **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
عبد الهادي، نبيل وآخرون، (2005) : **مهارات في اللغة والتفكير** ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
عبد الوهاب، سمير (2004) : تعليم **القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية** ، ط2 ، منتدى سور الأوزبكية الدقهلية للطباعة والنشر.
العتبي، حيدر كاظم محمود عباس، (2012) : **تقويم تعليم القراءة والإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.
فريد، حاجي، (2005): **بيداغوجيا التدريس بالكفاءات** ، دار الخلدونية ، الجزائر.
كوافحة، تيسير مفلح، (2003) : **تعليم التفكير للأطفال وصعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
الموسوي، نجم عبد الله غالي، (2014): **دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربي (دراسة تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية)**، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .

نصيران، صالح، (2006) :**طرق تدريس اللغة العربية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
النبهان، موسى، (2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
الهاشمي،عابد توفيق، (2006): **طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان .
الوائلي، سعاد عبد الكريم، (2004): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
وزارة التربية، جمهورية العراق، (2008): **المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية** ، مديرية المناهج والكتب، ط3 ، مطبعة اوفس المدرسة الابتدائية (2008) ، بغداد .

ثانياً:المصادر الأجنبية:Foreign sources

1-Ploom, B.S: Hastinq, J.J.and Madaus, G.F.Hand book onFarmative and summative Evaluation of Student learing , New York;Mc Graw – Hill,1971.
2-Scannel: Esting and measurement in the classroom, Bosting Houghton, 1975.

First: Arab sources: Arab sources

The Holy Quran

 Abu Jadu, Nashwan Saleh Muhammad Ali, (2003): Educational Psychology, Maisarah House for Publishing and Distribution, Amman - .Jordan, ed

 Ismail, Baligh Hamdi, (2013): Strategies for Teaching the Arabic Language, Theoretical Frameworks and Practical Applications, House of .Curriculum for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, i 1

 Emtanios, Michael, (1997): Measurement and Evaluation in Modern .Education, Damascus University Publications

 Al-Beja, Abdel-Fattah Hassan, (2011): Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature, University Book House, Al-Ain, United Arab .Emirates

 Al-Bustani, Karam, (2000): Al-Munajjid in the Arabic Language, 2nd .Edition, Publishing House, Beirut - Lebanon

 Al-Tikriti, Jaber Owen Jumaa, (2002): Common spelling errors among primary school students in Iraq and proposals for treatment, (unpublished .master's thesis), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad

Al-Gohary, Ismail bin Hammad, (1990): Taj Al-Linguistics and Sahih Al-Arabiya, edited by: Ahmad Abd Al-Ghafour Attar, Dar Al-Alam for Millions, Beirut-Lebanon, vol 1, ed 4

Al-Jadiri, Adnan Hussein, Abu Jadu, Yaqoub Abdullah, (2009): Methodological foundations and statistical uses in educational and human sciences research, Ithraa for Publishing and Distribution, Amman

Habib Allah, Muhammad (2000): Foundations of reading and comprehension of the recitation - between theory and practice, Dar Ammar, .Amman, 2nd ed

Hegazy, Mustafa, (1980): Al Wajeez Dictionary, The Academy of the .Arabic Language, Egypt

Al-Hallaq, Ali Sami, (2010): The reference in teaching Arabic language .skills and sciences, Modern Book Foundation, Tripoli - Lebanon

Al-Khafaf, Iman Abbas, (2014): Linguistic Development of the Family, Teacher and University Researcher, Arab Society Library for Publishing and .Distribution, Amman

Dandash, Fayez Murad, (2003): New trends in curricula and teaching methods, Dar Al-Wafa Press for Printing, Publishing and Distribution, .Alexandria, Arab Republic of Egypt

Zayed, Fahd Khalil, (2015): Modern Methods in Teaching the Arabic .Language, Baqa Al-Elmeya House for Publishing and Distribution, Amman

Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez, (2011): Curricula and Methods of Teaching the Arabic Language, Misr Mortada Foundation for Iraqi Book, .Iraq

Zayer, Saad Ali, and others, (2016): Arabic Spelling, Its Problems, Its Grammar, Teaching Methods, Dar Safa for Publishing and Distribution, .Amman

Zayer, Saad Ali, and Sama Turki Inside, (2016): Linguistic Skills between Theory and Practice, Dar Al-Methodiya for Publishing and Distribution, .Amman

Al-Shammari, Hassan Khalaf Jasim, (2013): Common spelling errors among primary school students and their relationship to grammatical errors

and proposals for their treatment, (unpublished master's thesis), Diyala .University

 Al Dhaheri, Zakaria Majeed and others, (1990): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, .Amman

 Ashour, Ratib Qassem, and Muhammad Fouad Al-Hawamdeh, (2007): Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, 2nd .Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman

 Abdul-Hadi, Nabil and others, (2005): Skills in Language and Thinking, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, .Amman

 Abdel-Wahab, Samir and others, (2004): Teaching reading and writing at the primary stage is an educational vision, 2nd ed., The Uzbek Soor Forum, .Dakahlia, for printing and publishing

 Al-Atabi, Haydar Kazem Mahmoud Abbas, (2012): Evaluation of Reading and Spelling Teaching for Elementary Students from the Perspective of Arabic Language Teachers, (Unpublished Master Thesis), College of Basic .Education / Al-Mustansiriya University

 Farid, Haji, (2005): Pedagogy of Teaching with Competencies, Khaldounia .House, Algeria

 Kawagha, Tayseer Mufleh, (2003): Teaching Thinking to Children, Learning Difficulties and Proposed Treatment Plan, Dar Al Masirah for .Publishing, Distribution and Printing, Amman

 Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghali, (2014): Educational studies in methods of teaching the Arabic language (an applied study to address some educational problems), Al-Radwan Publishing and Distribution House, .Amman

 Naseeran, Saleh, (2006): Methods of Teaching the Arabic Language, Dar .Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman

 Al-Nabhan, Musa, (2004): Basics of Measurement in the Behavioral .Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman

- Al-Hashemi, Abed Tawfiq, (2006): Methods of Teaching Arabic Language Skills and Literature for the Academic Stages, The Resala Foundation, Beirut .- Lebanon
- Al-Waili, Suad Abdel-Karim, (2004): Methods of Teaching Literature, Rhetoric and Expression between Theory and Application, Dar Al-Shorouk .for Publishing and Distribution, Amman
- Ministry of Education, Republic of Iraq, (2008): General Directorate of Curricula and Teaching Aids, Directorate of Curricula and Books, 3rd Edition, Office of Elementary School Press (2008), Baghdad

القدرة الإملائية وعلاقتها بالاستيعاب القرائي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي

م.د. حيدر خلف بنيان الحمراني

pelling ability and its relationship to reading comprehension among fifth grade primary students

Dr. Hayder Khalaf Bunyan Al-Humrany
PhD in Philosophy of Methods of Teaching Arabic Language
General Directorate of Education in Baghdad / Rusafa Third

Abstract:

The research aims to identify (spelling ability and its relationship to reading comprehension among fifth-grade primary students) and to verify the aim of the research, the researcher adopted the descriptive approach, studying the relationships as the appropriate approach to the nature of the research, the research community consisted of government day primary primary schools affiliated to the General Directorate of Education in Baghdad, the third Rusafa, and consisted The research sample consists of (200) male and female students, by (104) male and (96) male and female students. The research sample was chosen in a stratified random manner. The researcher prepared a test of the spelling ability, as it included (25) paragraphs, and the researcher chose the objective test and the higher degree was (25)) And minimum (Zero), and the researcher confirmed the validity and reliability of the tools. The researcher also prepared a reading comprehension test and included (31) paragraphs of type (multiple choice, filling in the blanks, linking between sentences and their meanings, and replacing words). The higher grade was (31) and the minimum (zero) The researcher used the following statistical methods: (the Fakronbach equation, the difficulty factor, the discrimination factor, the effectiveness of the wrong alternatives, the Pearson correlation coefficient), and the results of the research resulted in the following:

There is a correlative (direct) relationship among students between the spelling ability test and the reading comprehension test, in light of the research results, the researcher recommends the need to increase and include Arabic reading books in the primary stage, especially the fifth grade, some short and easy pieces that include the spelling ability represented by (spelling skills) and absorption skills Readers to train students to acquire, acquire and develop them, and the researcher suggested conducting a study on another stage and other variables and branches.

Key words: spelling ability, reading comprehension, fifth grade of primary school